بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٦٣٧

خلاصة قواعد الدينية في
شرح عقيدة الخريدة
على متنها وشارحها
رضوان الله
تعالى
عليهم
أجمعين

عبد الجليل
حسن
الأديبي
غفر

٠١٦٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتوحد بوصف
الازلية ودوام البقاء المتفرد ببحت الابدية واستحالة العدم
والفناء المتنزه عن مشاكلة الاشباح ومماثلة الاكفاء المتقدس
عن شوائب الحدوث والانقسام والتركيب والاجزاء شهد
على وجوده وصنع الارض وخلق السموات العلى المحيط
علمه بقطرات الامطار النازلة وحركة النملة في الظلما
يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السما له اعادة
الارواح في الاجساد ومنه الابداء المدبر للوجودات
بقدرته التي هي تالي سابق سنى القضا المعتصر عن ادراك
كنه ذاته انظار العقول المتحيرة في سبا لوهيته عقول اولي العلم
وافكار المتوهما والصلوة على محمد سيد البشر المبعوث على
كافة البرايا والشفيع المشفع في المحشر يوم العرض والجزاء الذي
خلق لقلع الضلالة ورفع الهدى واعليت درجته في اعلي
العليين ووصفته في كتابك المبين وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين وعلى اله الهادين واصحابه الذين هم شادوا الدين
واجعلنا لهديه وهديهم متبعين وانفعنا بمحبته ومحبتهم
اجمعين انك على كل شيء قدير وبالاجابة جدير اما بعد
فان اجل العلوم سبيلا ومحجة واقفاها دليلا وحجة
واقومها اصولا وفروعا واعظمها مسائل وموضوعا
هو علم حيات الجنان الذي هو رئيس الاعضا وصاح العقل
الذي هو اقنس الاشيا وقد كان كتاب العقايد الاسلام
من مصنفات اقضى القضاة والحكام مبين الحلال والحرام
مظهر الحق في الاحكام قدوة المحققين واسوة المدققين
افضل المتاخرين ناصر الملة والدين امام الاسلام
والمسلمين عضد الملة والدين اسكنه الله في زمرة المتقين

يحتوي

يحتوي على معان كثيرة الشعوب ومقاصد مقبولة على القلوب
كيف لا وانها اخذ كلام استاد البشر ومما استغرعليه
اعتقاد وسلطان علم النظر فانه لما تم كتبه قضى بعد اثني
عشر يوما نجبه شرحته شرحا ينفتح مشكلاته ويوضح معضلاته
واستخرت الله وسميته بخلاصة القواعد الدينية في شرح
العقايد العضدية ورسمته باسم الامير الكبير الممتثل
بنص ان الله يامر بالعدل والاحسان المجتهد في نشر سرادق
الامن والامان الحامي بلاد اهل الايمان الماحي اثار الكفر
والطغيان ناصر الشريعة القويمة سالك طريق المستقيمة
مالك سرير الخلافة بالاستحقاق والي لواء الولاية في
الافاق باسط مهاد العدل والانصاف هادم اساس الجور
والاعتساف مالك رقاب الامم صاحب السيف والقلم
مولى ملوك العرب والعجم العالم العامل الفاضل الكامل المؤيد
من عند الله السلطان بن السلطان بن السلطان سلطان بشير انشاه
لا زالت اعلام العدل في ايام دولته عالية وقبة العلم
من اثار تربيته غالية واطراف الارض مضية بانوار معدلته
واغصان الخيرات مورقة بسحايب رافته وهو الذي صير
عنان العناية جانب حماية الاسلام واحكم بنيان الهداية
اثر ما اشرف على الانهدام وامطر على العالمين سحايب الافضال
والانعام وخص من بينهم العالمين بمزيد الاسبال والاكرام
والله المستعان وعليه التكلان في كل حين وان الحمد
الوصف بالجميل على سبيل التعظيم لله الواجب الوجود
على نواله عطائه والصلوة والتحية على نبيه المنتخب
والمخبر عنه المرسل الى العباد لتبليغ احكامه محمد خاتم
النبيين واله واحزابه واتباعه قال النبي صلى الله عليه

وسلم ستفترق امتي ثلاثا وسبعين فرقة اي عليه
اوبه يعتقد كل منهم خلاف ما يعتقده الاخرى ويعمل بمقتضا
كلها اي كل هذه الفرقة محكوم عليه بدخوله في النار بسبب
الاعتقاد الردي والعمل بمقتضاه على سبيل التأبيد ان ادى
الاعتقاد الى الكفر والا فيقدر العصيان الا فرقة واحدة
قيل من هم اي من الفرقة الواحدة التي لا تدخل في النار بسبب
الاعتقاد الفاسد والعمل بمقتضاه قال الفرقة الذين هم
على ما اي على اعتقاد وعمل انا عليه واصحابي الفرقة الاسلامية
ثمانية المعتزلة والشيعة والخوارج والمرجيه والجبريه
والنجاريه والمشبهة والناجية الاولى سميت بالمعتزلة
لاعتزال اصلهم وهو واصل بن عطا عن مجلس الحسن البصري
بقوله ان مرتكب الكبيرة ليس بمؤمن ولا كافر فقال الحسن
اعتزل عنا واعتزلوا عشرين فرقة الاولى الواصلية اصحاب
واصل بن عطا ينفون صفات الباري تعالى ويقولون هو عالم
بذاته ويقولون ايضا العبد هو الفاعل للطاعة والمعصية
والله تعالى هو المجازي على فعله ويثبتون المنزلة بين المنزلتين
الكفر والايمان ويجوزون ان يكون عثمان وعلي واشياعهما
من اهل النار الفرقة الثانية العمرية اصحاب عمرو بن عبيد
يزيدون على الواصل بفسق علي ومقاتليه الفرقة الثالثة
الهذيلية اصحاب ابي الهذيل يقولون بفناء مقدورات الله
كما ذهب جهم حتى حكم بفناء الجنة والنار وبان انقطاع
حركات اهل الجنة والنار وانتهائها الى السكون الذي يلتذ
به اصحاب الجنة ويتالم به اهل النار وبان الباري تعالى عالم
بعلم هو عين ذاته وقادر بقدرة هي عين ذاته حي
بحيوة هي عين ذاته وبانه تعالى مريد بارادة ليس لها

لها وبان بعض كلامه لاني محل كقوله تعالى كن فيكون وبعضه
في محل كالامر والنهي وبارادته غير المراد فان ارادته خلق
شيء وخلقه للشيء غير الشيء بل الخلق عندهم لا محل له
وبان التواتر لا يفيد العلم فيما غاب الا بخبر عشرين او اكثر
فيهم واحد من اهل الجنة ولا تخلو الارض من جماعة هم اولياء
الله تعالى لا يعصون الله تعالى الفرقة الرابعة
النظامية اصحاب ابراهيم بن سيار النظام يقولون
ان الخير والشر منا والله تعالى لا يقدر عليهما في الدنيا
وباقي المعتزلة اعترفوا بقدرته على القبح لكن نقول عنه
فعله بعجبه وانه تعالى لا يقدر في الاخرة على زيادة العذاب
ونقصه ونقض نعم اهل الجنة واخراج احد منها وان
ارادة الله تعالى هي الخلق والتكوين وان الانسان بالحقيقة
هو الروح والبدن وان الالوان والطعوم والروائح اجسام
وان العلم مثل الجهل والايمان مثل الكفر والامتياز بالامر
الخارجي وان الله تعالى خلق المخلوقات دفعة واحدة
لكن امكن بعضها في بعض والتقدم والتاخر باعتبار ظهورها
كاصحاب الكمون والبروز وان اعجاز القرآن باعتبار الاخبار
عن المغيبات وصرف الدواعي عن المعارضة وان التواتر
يحتمل الكذب والقياس والاجماع ايضا وهي ليست بحجة
بل الحجة قول الامام المعصوم وان الخبر الذي لا يفيد غير
موجود وان الامامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي بالنص الظاهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكن كتمه عمر حتى اتا باب علي ليتابعه وفاطمة رد
باب البيت عليه ضرب الباب بطن فاطمة حتى القت الولد
المحسن وكان يصح وان الجناية في اقل من نصاب الزكوة

بالسرقة او الظلم لا يوجب الفسق حتى يبلغ النصاب الفرقة
الخامسة الاسوادية اصحاب الاسوار وافقوا النظام في جميع
ما ذهب اليه وزادوا ان الله تعالى لا يوصف بالقدرة على
علم الله لا يفعله ولا على ما اخبر الله لا يفعله الفرقة السادسة
الاسكافية اصحاب ابي جعفر الاسكافي زادوا ان الله تعالى لا
يقدر على ظلم العقلاء ويقدر على ظلم الاطفال والمجانين الفرقة
السابعة الجعفرية اصحاب جعفر بن مبشر وجعفر بن حرب زادوا
ان اجماع الصحابة على حد شارب الخمر كان خطأ وان سارق الملحفة
الواهنة فاسق منخلع عن الايمان الفرقة الثامنة النشرية
اصحاب بشر بن المعتمر زعموا ان القدرة صحة الجوارح وان الله
تعالى قادر على تعذيب الاطفال ولو فعل كان ظالما الفرقة
التاسعة المردودية المنسوبة الى ابي موسى الملقب بالمردار
وهو المفضل زعموا ان الله تعالى يقدر على ان يظلم ويكذب
وان الناس قادرون على مثل القرآن فصاحة ونظما وكفروا
من قال ان اعمال العباد مخلوقة لله تعالى ومن قال انه مرئي
بالابصار الفرقة العاشرة الهشامية اصحاب ابن عمرو يمنعون
من اضافة الافعال الى الله وان ورد بها التنزيل وله يطلقون
اسم الوكيل عليه لاقتضائه موكلا ومن القول بكون الاعراض
دالة على الباري تعالى بل الدوال هي الأجسام ويزعمون ان
الامامة لا تنعقد في ايام الفتنة والاختلاف ويريدون بذلك
الطعن على امامة علي رضي الله تعالى عنه وان الجنة والنار
لم يخلقا بعد الفرقة الحادية عشر الصالحية اصحاب صالح
من مذهبهم جواز وجود العلم والقدرة والارادة والسمع والبصر
في الميت ويلزمهم من ذلك ان يكون الناس امواتا مع هذه
الصفات وجواز خلو الجوهر عن الاعراض الفرقة الثانية عشر

الخابطية

الخابطية اصحاب احمد بن خابط زعموا ان للعالم الهين قديما
وهو الله تعالى ومحدثا وهو المسيح وهو الذي يحاسب الخلق
في الآخرة وهو المراد بقوله وجاء ربك والملك وبقوله تعالى
ان الله تعالى خلق ادم على صورة الرحمن الفرقة الثالثة
عشر الحدبية اصحاب فضل الحدبي زعموا ان الله تعالى ابدع
الحيوانات واسبغ عليهم النعم وابتلاهم بشكره فاطاعه بعضهم
في جميع ما امر فاقرهم في دار النعيم التي ابتلاهم فيها وعصاه
بعضهم فيه فاخرجهم الى هذه الدار والبسهم هذه الاجساد
الكثيفة في صور مختلفة من صور الناس وسائر الحيوانات
وابتلاهم بالالام على قدر ذنوبهم فمن كانت معاصيه اقل وطاعته
اكثر كانت صورته احسن والامه اقل ومن كانت ذنوبه اكثر
فصورته اقبح والمه اكثر ثم لا يزال يكون الحيوانات في الدنيا
كرة في صورة بعد اخرى ما دامت معها ذنوبها وطاعتها
وهذا عين القول بالتناسخ الفرقة الرابعة عشر المعمرية
اصحاب معمر بن عمار زعموا ان الله تعالى لم يخلق الا الاجساد
والاعراض تحدث منها اما طبعا كاحراق النار واما اختيارا
كما في الحيوانات وانكروا اتصافه بالقديم لان مضاه المتقادم
في الزمان وهو تعالى ليس بزماني وعلمه بنفسه له يقتضي كونه
العالم والمعلوم شيئا واحدا وان الانسان ليس له فعل سوى
الارادة وهو جوهر غير الجسد ليس له حركة ولا سكون
وله شيء من صفات الاجسام الفرقة الخامسة عشر الثمامية
اصحاب ثمامة زعموا ان الافعال المتولدة له فاعل لها وان
المعرفة تتولد من النظر وهي فعل له فاعل له كسائر المتولدات
وان المعرفة واجبة قبل ورود السمع وان المجوس واليهود
والنصارى والكفار كلهم يصيرون ترابا ولا يدخلون جنة